



تقرير حقوقبي يوثق

قصف منزل / محمد عبدالله دويك بالقنابل العنقودية

منطقة السناء - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

٩ فبراير ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قصف منزل / محمد عبدالله دويل بالقنايل العنقودية
منطقة السناء - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة
بتاريخ ٩ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٥	إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:
٦	نتائج الواقعة:
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
٩	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

على مدار اكثر من ١٠٦٠ يوماً من شروعها في العدوان والحصار على اليمن لا زالت السعودية وتحالفها مستمرة في اغتيالها لبراءة الطفولة وازهاقها لأرواح الالاف المدنيين في اليمن ضمن سلسلة جرائم ومجازر وحشية ارتكبها ولا زالت عبر طائرات الحرب وتدميرها المنهجي لكافة الاعيان المدنية ومقدرات وسائل الحياة الضرورية الازمة لسكان اليمن المدنيون ، الطفولة في اليمن كانت لها نصيبها الأكبر والافظع من هذه الجرائم الوحشية التي ارتكبها السعودية وتحالفها ولا زالت تنفذها عبر طائراتها الحربية منها قيام طائرة حربية مروحية نوع أباتشي في صباح الجمعة ٩/٢٠١٨ م بإلقاء قنبلة بحسب روايات شهود عيان يعتقد أنها عنقودية على مجموعة من الأطفال المدنيين من أسرة المواطن / محمد عبدالله دولي خلال تجمعهم أمام منزلهم يتناولون وجبة الإفطار مما اسفر عن سقوط ثلاثة أطفال أشقاء من نفس الأسرة جرحى البعض منهم حاليه حرجه ولا زالت في غيبوبة حالة الضحية الطفل درهم محمد عبدالله دولي البالغ من العمر ١٠ أعوام ، يقع منزلهم بمنطقة المسناه - مديرية التحيتا - بمحافظة الحديدة الساحلية

تفاصيل الواقعه:

في بداية صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٢/٩ م ، أطلقت طائرة حربية نوع أباتشي تابعة لتحالف العدوان السعودي قبلة عنقودية على مجموعة أطفال من أسرة المواطن / محمد عبدالله دولي اثناء تجمعهم أمام منزلهم الكائن بمنطقة المسناه - مديرية التحيتا - بمحافظة الحديدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر غرب اليمن ، حيث انفجرت القنبلة بينهم وتطايرت الشظايا نحو أجسادهم البريئة

لتسفر عن اصابه ثلاثة أطفال من الأسرة بعظامهم جراحاتهم خطيرة ، تم انقاد حياتهم من خلال تطوع جيرانهم واسعافهم الى مستشفى الثورة بمدينة الحديدة ويخضعون حالياً لعناية المركزية الطبية بالمستشفى - والمصابين هم : ١- درهم محمد عبدالله دولي يبلغ من العمر ١٠ أعوام ، أصيب بشظايا القنبلة في راسه وقدميه وحالته حرجه لازال في غيبوبة وشقاقاته - خديجة محمد عبدالله دولي تبلغ من العمر ١٢ عاماً ، أصيبت في ساعدتها الأيمن والرجل اليسرى وكذا - دنيا محمد عبدالله دولي وتبلغ من العمر ٦ أعوام اصاباتها توزعت في ساقها الأيسر وكفيها أيضاً الأيسر ، جميعهم أطفال أشقاء من أسرة / محمد عبدالله دولي المدنية قصفهم طيران الاباتشي وهم يتناولون وجبة الإفطار امام منزلهم ، واستهدفهم بدون أي ذنب اقترفته تلك البراءة ، شاهد الحال ان براءة

طفولتهم وأجسادهم النحيلة المنهكة جوعاً ومعاناة جراء الخنق والعقاب الجماعي والحصار اضافة الى الاعمال الحربية التي فرضته وتفرضه وتنفذه السعودية ودول تحالف عدوانها العسكري غير المسبوق وغير المشروع على اليمن وما خلفه من ماسي انسانيه ومنها المأساة الإنسانية التي خلفتها غارتها الوحشية على هؤلاء الأطفال تؤكد على استرخاص السعودية وتحالفها لحياة السكان المدنيين وبالاخص الطفولة في اليمن واستهتارها بقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني والقيم الأخلاقية والإنسانية التي تعارفت عليها الأمم والشعوب التي تحظر تماماً تعرض السكان المدنيين ومنهم الأطفال للهجمات الحربية العدائية ، أياً كانت نوعية تلك الهجمات العدائية ويشكل انتهاكها جرائم حرب ، والتي ضربت بها السعودية وتحالفها بهذه القواعد الإنسانية والأخلاقية عرض الحائط

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعه:

والد الأطفال المصابين يدعى / محمد عبدالله عبيد دويل - يبلغ من العمر ٣٥ عاماً تحدث اليانا عن ابرز تفاصيل واقعة قصف طائرات الأباتشي للتحالف السعودي على اطفاله ومنزله - فأفادنا قائلاً :

"في صباح يوم الجمعة بتاريخ ٩/٢/٢٠١٨م خرج اطفالي يتناولون وجبة الإفطار كالعادة أمام منزلنا نظراً للأجواء الحارة وعادتاً ما يتناول معظم سكان المنطقة طعامهم بفناء او بجوار منازلهم وفي تلك اللحظات قام الطيران الحربي نوع أباتشي للتحالف العدوان السعودي بإلقاء قنبلة اعتقد انها عنقودية على اطلاطي لم اشعر إلا بسماع انفجارها بينهم ثم سمعي لأصوات صراخهم ومناشدتهم لي وامهم لنجدهم هرعت اليهم مع والدتهم ثم تواجد أهالي المنطقة ووجدناهم مضرجون بدمائهم تنهر بغزارة من انحاء متفرقة من أجسادهم وقمنا بربط أماكن إصاباتهم والتخفيف من تدفق الدماء منها وتطوع احد جيراننا بأخذهم على سيارته واسعافهم الى مستشفى بالحديدة ، واطلاطي المصابين هم / خديجة محمد ١٢ عاماً ، درهم محمد ١٠ أعوام ، دنيا محمد ٦ أعوام ، توزعت إصاباتهم ما بين اطرافهم والرأس وبعضهم حاليه حرجه كولي درهم الذي اخترقت شظية من القنبلة ججمته والآن لا يزال في غيبوبة ، وتم قصفهم بدون أي ذنب فتحن اسرة مدنية أحياناً نبيت ولا نملك قوت الطعام يسد رمق جوعنا ومعاناتنا تتفاقم كل يوم نتيجة تدمير التحالف السعودي كل شيء من مصادر رزقنا إضافة الى فرحة للحصار البحري ومنعنا من اصطياد الأسماك وهو العمل الوحيد الذي نمارسه ويمارسه معظم أبناء المنطقة ولا ندرى لماذا تم مهاجمة اولادي بكل هذه الوحشية وهم أطفال لا ذنب لهم .

عاقل المنطقة / داود كنيد مطري ، البالغ من العمر ٤٠ عاماً ، قابناه فأفادنا قائلاً :-

"شنت طائرة حربية أباتشي تابعه لتحالف العدوان السعودي غارة جوية بقنبلة عنقودية في الصباح الباكر من يوم الجمعة على مجموعة من الأطفال كانوا بجوار منزلهم مما اسفرت عن سقوط ثلاثة أطفال أشقاء جراح بعضهم بالغه وهرعنا لإنقاذهم ونقلهم إلى أحد مستشفيات الحديدة كالطفل درهم محمد عبدالله دويل الذي لا زال الآن في غيبوبة جراء اصابته بشظية من القنبلة في رأسه ويحتاج إلى عملية طبية مكثفة واجراء عملية جراحية لاستخراجها وتم قصفهم بوحشية وبدون أي مراعاة لبراءتهم وحالتهم الإنسانية كأطفال مدنيين يعانون كغيرهم من سكان المناطق الساحلية واليمن عموماً من شتى أنواع المعاناة كالجوع وانعدام مصادر الدخل والحرمان من أبسط حقوقهم الإنسانية كالتعليم والصحة وغيرها نتيجة الحصار والعدوان العسكري غير المسبوق من قبل السعودية وتحالفها وارتكابها للمجازر والقتل بشكل جماعي ضد سكان اليمن ومنهم سكان محافظة الحديدة الذين يعيشون على صيد الأسماك ولا يوجد في المنطقة أي موقع عسكري أو مخازن للأسلحة فالناس مدنيين بسطاء أغلبهم لا يملكون قوت يومهم".

صديق أحمد يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ، شاهد عيان آخر من أهالي المنطقة تطوع لإنقاذ حياة الأطفال المصابين فأفادنا قائلاً :-

"فوجئنا بقيام طيران أباتشي يتبع تحالف العدوان السعودي بإلقاء قنبلة عنقودية تأكيناً منها نظراً لحجم الإصابات التي خلفتها بعدة أطفال مدنيون من أسرة المواطن / محمد عبدالله دويل ورؤيتنا لشظايا القنبلة دل على أنها عنقودية وقد اسفرت عن إصابة ثلاثة منهم وهم أشقاء من أسرة مدنية واحده وتم نقلهم إلى المستشفى وجرى استهدافهم من قبل طيران الأباتشي بشكل مباشر ومتعمد بدون مراعاة لأبسط حقوق هؤلاء الأطفال المدنيين في الحياة والعيش بكنف والديهم وسلامه أجسادهم ، ولا ندرى لماذا تم قصفهم بهذه الوحشية فهم أطفال أبرياء ليس لهم اي ذنب .

نتائج الواقع:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي



٣

الجرحى

٣

المنشآت المدنية:



١

تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدنياً للمواطن / محمد عبدالله دويل كان مأهولاً بأسرته خلال تواجدهم فيه وبجواره منهم اطفاله الثلاثة الضحايا الذين انفجرت القنبلة العنقودية بينهم وهم يتناولون وجبه افطارهم بجوار منزلهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قام به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وقصفهم بذخائر عنقودية محظورة دولياً وفقاً لاتفاقية حظر الذخائر العنقودية المبرمة عام ٢٠٠٨م ، والتي يشكل انتهاكها جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي ، كما ان هذه الجريمة أيضاً تشكل خرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	درهم محمد عبدالله عبيد دويل	طفل	١٠	جريح	التحيتا	السناء	٢٠١٨ ٩ فبراير
٢	خديجة محمد عبدالله عبيد دويل	طفله	١٢	جريح	التحيتا	السناء	٢٠١٨ ٩ فبراير
٣	دنيا محمد عبدالله عبيد دويل	طفله	٦	جريح	التحيتا	السناء	٢٠١٨ ٩ فبراير

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضرة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد عبدالله عبيد دويل	منزل	تضرر	التحيta	السنابه	٩ فبراير ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء